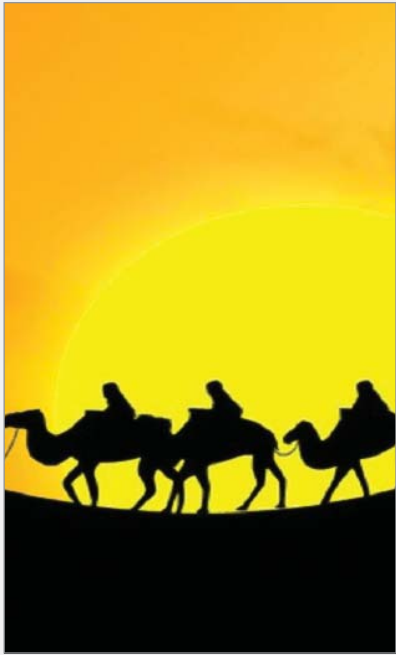


أسئلة وردود

## كيف وصلت قافلة السبايا

## من الشام إلى كربلاء

## في الـ ٢٠ من صفر؟



المشهور والمتعارف عليه عند الشيعة إن الإمام السجاد وزينب ومن معهم من السبايا وصلوا إلى كربلاء في يوم العشرين من صفر أي بعد مرور أربعين يوماً من استشهاد الإمام الحسين عليه السلام. وقد صرح بذلك الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد حيث قال: (وفي اليوم العشرين منه -أي من صفر- كان رجوع حرم سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام من الشام إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورضي عنه من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام فكان أول من زاره من الناس ويستحب زيارته عليه السلام فيه وهي زيارة الأربعين)، وقد شكك البعض في إمكانية ذلك لصعوبة الجمع بين طول المسافة وبين تحديد الوصول في العشرين من صفر، إلا أن ذلك ليس مستحيلاً، فيحسب ما سجلته المصادر من تواريخ لحركة السبايا من كربلاء إلى الكوفة ومن ثم منها إلى الشام وبعدها إلى كربلاء تؤكد إمكانية ذلك.

فمن الناحية التاريخية كان دخول السبايا إلى الشام في أول يوم من صفر، كما رواه الكفعمي والبهائي والمحدث الكاشاني، وكان بقاؤهم في الشام خمسة أو سبعة أيام، وبالتالي فإن خمسة عشر يوماً أو ثلاثة عشر يوماً كافية للمسافة بين الشام وكربلاء. فيحسب المصادر التاريخية، أن مدة إقامة السبايا في الكوفة كانت ثلاثة أيام، وخروج السبايا نحو الشام كان في (١٥) محرم، ووصولهم إليها كان في الأول من صفر. قال الشيخ عباس القمي: (قال الشيخ الكفعمي وشيخنا البهائي والمحدث الكاشاني: في أول صفر أدخل رأس الحسين عليه السلام إلى دمشق، وهو عيد عند بني أمية، وهو يوم تتجدد فيه الأحزان). وحكي أيضاً عن أبي ریحان في الآثار الباقية أنه قال: في اليوم الأول من صفر أدخل رأس الحسين عليه السلام مدينة دمشق فوضعه يزيد بين يديه ونقر ثنياه بقصيب في يديه.. الخ) وعليه يكون قد قطعوا المسافة بين الكوفة والشام في (١٥) يوماً، وليتوأي في الشام من (٨.٥) أيام، وعليه يمكن العودة إلى كربلاء بحوالي (١٥.١٢) يوماً؛ ويكون مجموع المدة الزمنية (٣٠) يوماً.

كما أن اللءاء الذي حصل بين جابر الانصاري والإمام زين العابدين عليه السلام ثبتت أن وصولهم كان يوم العشرين من صفر، وقد أكد الشيخ الجليل نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي المتوفى سنة ٦٤٥ هـ في كتابه (مثير الأحزان) اللقاء بين جابر الانصاري وركب الإمام زين العابدين عليه السلام حيث قال: (ولما مر عيال الحسين بكربلاء وجدوا جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه وجماعة من بني هاشم قدموا لزيارته في وقت واحد فتلاقوا بالحنز والاكتياب والنوح على هذا المصاب المقرح لأكباد الاحباب) وقد كانت زيارة جابر الانصاري للإمام الحسين عليه السلام في العشرين من صفر، وهذا ما ذكره أيضاً السيد علي بن طاووس الحلبي المتوفى سنة ٦٩٤ هـ في كتابه اللهوف، حيث قال: (ولما رجع نساء الحسين وعياله من الشام وبلغوا العراق قالوا للدليل: مر بنا على طريق كربلاء ووصلوا إلى المصر فوجدوا جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه وجماعة من بني هاشم قد وردوا لزيارة قبر الحسين فوافوا في وقت واحد وتلاقوا بالبكاء والحنز والللطم)، والمتيقن أن جابراً جاء إلى كربلاء في يوم الأربعين، كما فضل ذلك في كتاب مصباح الزائر، وبشارة المصطفى.

المصدر: الأئمة الاثناعشر

في هذه المعالجة نسلط الضوء على كتاب عن امرأة عظيمة في تاريخ الإسلام، بل في تاريخ الإنسانية، (المرأة العظيمة، قراءة في حياة السيدة زينب). وفي المقدمة التي جاءت بعنوان (المرأة ودور القيادة السيدة زينب عليها السلام) تناول الباحث محتوى الكتاب الثقافي وقال كتاب ذو قيمة معرفية حيث يرى المؤلف أن واقع المرأة في مجتمعنا يحكي عمق التخلف والانحطاط الذي انحدرنا إليه، وأن أسوء ما في الأمر أن يتم تجاهل المرأة واحتقارها وتهميشها باسم الإسلام، حيث يرى بعض المتدينين كراهة تعليم المرأة، واستحباب الأمية والجهل لها! ويرون أفضلية انزوائها في بيتها، فلا تخرج حتى للمشاركة في البرامج الدينية كصلاة الجماعة، وأن صوتها عورة فلا يبلغ مسامع الرجال، وأن لا دخل لها في الشأن السياسي، فجهاد المرأة حسن التبعيل لزوجها فقط، وهم في ذلك يستندون في نسبة هذه الآراء الرجعية للدين على نصوص وروايات وفتاوى إما أن تكون مختلفة مصطنعة لا أساس لها وإنما أنهم أساؤوا فهم تلك النصوص، وحرّفوا تفسيرها بما يتناسب وأفكارهم المتحجرة. ويؤكد المؤلف في مقدمته على أن أفضل رد يكشف زيف هذه الآراء وبراءة الإسلام منها هو قراءة واعية لحياة السيدة زينب، ويعلل هذا بكون السيدة زينب عقيلة بني هاشم، وخريجة بيت الوحي والرسالة... فحينما نقرأ شخصيتها العظيمة، نراها المعلمة المحدثّة التي تعلم النساء، ويروي عنها الرجال، ونراها الثائرة المجاهدة حيث غادرت بيتها العائلي الهادئ والتحقت بقافلة الثورة، لتنتقل من المدينة إلى مكة، ومنها إلى كربلاء، ثم إلى الكوفة والشام. ونراها الخطيبة المفوهة ترتجل الخطب أمام جماهير الكوفة، وفي مجلس ابن زياد، ومجلس يزيد حيث رجالات الحكم، والجمع العاشد من الجند والأعيان.

هذه الصور التي نراها في حياة السيدة زينب تناقض ما نراه من واقع المرأة في مجتمعنا، ثم يتساءل المؤلف: (أين يقف الدين في هذا الموضوع؟).

وأحسب أن المؤلف يعني بهذا أن هناك اتجاهين:

**الاتجاه الأول:** النظرة الدينية والتقليدية المغلقة، التي تكتسب مفهومها حول المرأة من عادات وتقاليد وآراء فقهية متشددة.

**الاتجاه الآخر:** سيرة السيدة زينب التي تمثل المرأة التي تربت في أحضان الإسلام الصحيح، ذلك الدين الذي مكنها من الخروج من بيتها للمعارضة السياسية التي كانت واجبة -كما ترى- في ظل الفساد الاقتصادي والاجتماعي والانحلال الخلقي الذي ساد بعد انتهاء الخلافة الراشدية.

إن هذا الاتجاه يعني أن الإسلام أحدث تقلبات وتغيرات سوسيولوجية في التكوين الثقافي لدى المجتمع العربي فمن وضع المرأة المتريدي آنذاك [وإذا تبشّر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشّر به ...الآية]، إلى الوضع الذي أتاح للمرأة الدخول في المتحرك السياسي وأعطاها الحرية في تقرير مصيرها، بعد ما كانت ذليلة كأي قطعة من قطع المنزل.

إن من أهداف المؤلف الرئيسية لتأليف هذا الكتاب -كما أرى- مخاطبة العقول الكلاسيكية المتطرفة في موقفها تجاه المرأة بشخصية مُسلّم بإيمانها، واتخاذ مواقف تلك الشخصية ذريعة وحجة للرد على الآراء الجامدة التي تعتبر صوت المرأة عورة توجب اختباؤها في المنزل.

في المقدمة تطرق المؤلف إلى الجو العائلي الذي أحاط بالسيدة زينب، ذلك الجو الذي يمثله أشرف الناس وأنبليهم باعتراف الجميع، فالانتماء العائلي -كما يذكر المؤلف- عامل مؤثر في صياغة نفس الإنسان وفي توجيه سلوكه ومسار حياته، وأثبتت العلوم الحديثة عبر دراسات الجينات والكروموسومات الموجودة في الخلية العيم، ما يخلفه العامل الوراثي من قابلية واستعداد في نفس الإنسان، فإذا ما انحدر من أسرة شريفة، فإن ذلك يخلق في نفسه أرضية واستعداداً لتقمص أسرته وعائلته، وعكس ذلك فلو انتمى لعائلة فاسدة، فإن انشداده وميله للانحراف يكون أقوى. ويشير المؤلف إلى أن تلك قاعدة للأعم الأغلب ولا تمثل حتمية كلية ثابتة.

من هنا انطلق المؤلف كي يبدأ الحديث عن شرف نسب السيدة زينب عليها السلام، وابتدأ ذلك النسب الشريف بالرسول أفضل البشر كما يعتقد المسلمون، بل وغير المسلمين، فقد أشار المؤلف إلى رأي العالم الأمريكي (ماريكل هارت) الذي عمل في مركز أبحاث الفضاء في (غرين بلت) في (ميرلاند)، وفي المركز القومي لأبحاث طبقات الجوفي (كولورادو... وفي أكبر مرصد للأفلاك في (كاليفورنيا في باسادينا - مرصد هيل) هذا الرجل المسيحي ألف كتاباً يقع في ٥٧٢ صفحة، تناول فيه المائة الأوائل من تاريخ البشرية ونشره عام ١٩٧٨م في الولايات المتحدة الأمريكية، وأحدث ضجة هناك ما لبثت أن انتقلت إلى أنحاء كثيرة من العالم، فهذا العالم وضع شخصية النبي على رأس القائمة، واعتبره

لا تجد في التاريخ ما يوضّح سيرة يزيد وحياته بصورة واضحة، سوى إشارات من هنا وهناك؛ لأن الساحة تعج بالكتّيرين من غيره من أصحاب السير الواضحة، فكان وجوده وجوداً خاملاً لم يعبأ به أحد، خصوصاً أنّ أمّه ظلّقت من أبيه معاوية، وعادت إلى أهلها في البادية.

فالسبب الحقيقي في إغفال التاريخ ليزيد هو محوله، وعدم وجود ما يذكره المؤرخون من مناقب ومآثر وفضائل له، لا كما يحاول المدافعون عنه تصويره بأنّ ذلك يدخل ضمن حملة التعتييم على أخباره، والتشهير بسيرته، فالمؤرخون رغم ميولهم إلى تلك الكفة، لكنهم لم يذكروا عن يزيد شيئاً يدلّ على فضله، أو مبادئه ومناقبه، بل اتّهم ذكروا يزيد في مفاسد التي قام به بعد توليه الخلافة، وأشاروا لإشارات قليلة تدلّ على فسق الرجل وانحرافه قبل الخلافة؛ لذا سنحاول أن نتتبّع... أقوال الصحابة والتابعين... حول يزيد بن معاوية:

١. لعلّ أوّل ما يستوقفنا في هذا الصدد هو موقف [الإمام] الحسين بن عليّ عليه السلام، الذي لا يختلف أحد في فضله وجلالة أمره، وإنّه من أهل البيت عليه السلام الذين نزلت فيهم آية التطهير، فالحسين عليه السلام ذكر بعض العلل التي جعلته يرفض بيعة يزيد، والتي منها فسق الرجل وشربه للخمر، فقال للوليد بن عتبة: «ويزيد رجلٌ فاسق، شارب الخمر، قاتل النفس المحترمة، معلنٌ بالفسق، ومثلي لا يبايع مثله».

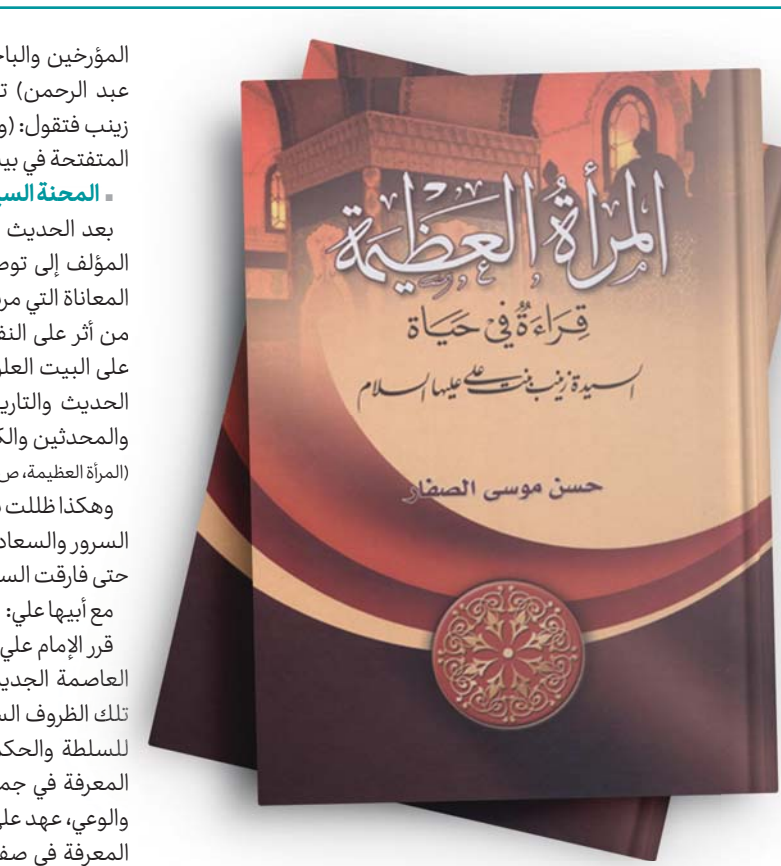
وقال لابن الزبير: «أنظر أبا بكر، إلّى أبيّيع ليزيد! ويزيد رجل فاسق معلن الفسق، يشرب الخمر، ويلعب بالكلاب والفهود، ويبغض بقية آل الرسول! لا والله، لا يكون ذلك أبداً».

٢. إنّ نفس الرجال المطيعين لمعاوية، بل معاوية نفسه كان على علم ودراية ومعرفة بأنّ يزيد لا يمتلك ما يؤهّله للخلافة؛ لذا حينما اقترح عليه المغيرة تولية يزيد طمعاً في بقائه على ولاية الكوفة، أجابه معاوية قائلاً: «وعمّ لي بهذا». فمعاوية يفصح بجوابه هذا إلى أنّ هذا الأمر يحتاج إلى تدبير، وإلّا أناس تقوم به، فقال المغيرة: «أكفيك أهل الكوفة، ويكفيك زياد أهل البصرة، وليس بعد هذين

■ قراءة في كتاب

# المرأة العظيمة: قراءة في حياة السيدة زينب بنت علي

■ الدكتور السيد فاضل حاتم الموسوي



أعظم شخصية في تاريخ البشر.

هذا هو جد زينب الذي فتحت عينيها في أحضانها:

ثم انتقل المؤلف للحديث عن ما تبقى من تلك العائلة، وهما أخوا السيدة زينب الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وكما سبق فقد استشهد المؤلف بروايات تعلي من قدرهما الذي لا يخفى على أحد.

كان ذلك عرضاً سريعاً لأهم أقرب الشخصيات للعائلة التي انحدرت منها السيدة زينب، والذي اتضح لنا من خلاله عظمة وأفضلية كل قطب من أقطاب بيتها الطاهر، وبمكنتنا القول بكل ثقة وأطمئنان أنّ لا أحد يداني السيدة زينب في عراقة النسب وشرافة الحسب فهي أفضل الناس جداً وأباً وأماً وأخاً عدا عن بقية أطراف نسبها الطاهر.

ثم تحدث المؤلف عن ولادة السيدة زينب بعنوان (إشراقة النور). كان مولدها في السنة الخامسة للهجرة في الخامس من شهر جمادى الأولى، وتطرق بعد ذلك إلى نشأتها الفريدة، فهي أول طفلة يحتفي بها بيت علي وفاطمة، فقد سبق وأن ازدان هذا البيت بولدين حبيبين هما الحسن والحسين، وهنا يلفت المؤلف نظر القارئ إلى النظرة الإسلامية تجاه المولود الأنثى، فخلفاً لما كان منتشرشاً عند بعض العرب في الجاهلية من التشاؤم والاستياء عند ولادة البنت، واعتبارها مولوداً ناقص القيمة والشأن بل ويسبب لهم العار والفضيحة، ولذلك كان بعضهم يئدها عند ولادتها يقتلها أو يدفنها حية، وخلفاً لذلك فقد أرسى الإسلام ثقافة سلوكية جديدة في المجتمع الإسلامي تدّين تلك النظرة الاحتقارية للبنت، وتجعلها مساوية في الشأن والقيمة للولد.

واستطرد المؤلف إلى بيان اسم زينب ومعناه، فالسيد محمد كاظم القزويني يقول: (سماها جدّها الرسول زينب، والكلمة مركبة من زين الأب)، وجاء في لسان العرب (الزينب شجر حسن المنظر، طيب الرائحة، وبه سميت المرأة)، ثم يسجل المؤلف وصفاً للسعادة التي غمرت البيت النبوي لعدد من

■ مقالة

# يزيد بن معاوية في كلمات الصحابة والتابعين

يزيد، فقال ابن الزبير: تأثماني ببيعة رجل يشرب الخمر ويدع الصلاة ويتبع الصيد...!؟».

وفي أنساب الأشراف للبلاذري، قال: «قال الواقدي وغيره في روايتهم: لما قتل عبد الله بن الزبير أخاه عمرو

بن الزبير، خطب الناس فذكر يزيد بن معاوية، فقال: يزيد الخمر، ويزيد الفجور، ويزيد الفهود، ويزيد القروء، ويزيد الكلاب، ويزيد النشوات، ويزيد الفلوات، ثم دعا الناس إلى إظهار خلعه وجهاده...».

٥. وقال الصحابي عبد الله بن حنظلة: «يا قوم، اتّقوا الله وحده لا شريك له، فوالله ما خرجنا على يزيد حتّى خفنا أنّ نُرْمى بالحجارة من السماء، أنّ رجلاً ينكح الأمّهات والبنات والأخوات، ويشرب الخمر، ويدع الصلاة، والله لو لم يكن معي أحدٌ من الناس لأبليت لله فيه بلاءٌ حسناً».

ولما قدم المدينة عائداً من عند يزيد، أتاه الناس فقالوا: ما وراءك؟ قال: «أتيتكم من عند رجلٍ وإنّله، لو لم أجد إلّا بني هؤلاء لجاهدتهم».

٦. وقال المنذر بن الزبير، وكان أحد الوفد الذين اتقوا

يزيد: «والله، لقد أجازني بمائة ألف درهم، وإنّه لا يمنعني ما صنع إلى أنّ أخبركم خبره وأصدقكم عنه، والله إنّه ليشررب

الخمر، وإنّه ليسرك حتى يدّع الصلاة». وذكّر البلاذري والطبري - لللفظ اللثاني. أنّ وفد وجهاء

المدينة العائد من لقاء يزيد، أظهروا شتمه، وقالوا: «إنّا قدما من عند رجل ليس له دين، يشرب الخمر، ويعرف بالطنابير، ويضرب عنده القيان، ويلعب بالكلاب، ويسامر الخراب والفتيان، وإنّا نشهدكم أنّا قد خلعناه».

وقال ابن كثير: «وكان سبب وقعة الحرة أنّ وفداً من أهل المدينة، قدموا على يزيد بن معاوية بدمشق، فأكرمهم وأحسن جائزتهم، وأطلق لأميمرهم، وهو عبد الله

المؤرخين والباحثين، فهاهي الباحثة الراحلة الدكتورة بنت الشاطن (عاشقة عبد الرحمن) تتحدث عن الأجواء التي سادت القلوب عند ولادة السيدة زينب فتقول: (وأقبل المهنتون من بني هاشم والصحابة يباركون هذه الزهرة المتفتحة في بيت الرسول، تنشد في المهد عبير المنبت الطيب ...).

■ **المحنة السياسية**

بعد الحديث بإسهاب عن الأجواء الطبية التي عاشتها تلك العائلة انتقل المؤلف إلى توصيف الحالة السياسية أثناء حياة السيدة زينب، فتطرق إلى المعاناة التي مرت على تلك العائلة الصغيرة بقصد الرسول أولاً، وما لهذا الفقد من أثر على النفوس، وقد أعقب هذا الفقد محنة سياسية رهيبية، ضاعفت على البيت العلوي المصاب، وزادت من الآلام والحسرات، وقد سجلت كتب الحديث والتاريخ الكثير من تفاصيل تلك المحنة، مع اختلاف المؤرخين والمحدثين والكتاب في تفسير وقائعها، ولمعرفتها يمكنكم مراجعة الكتاب (المرأة العظيمة، ص٦-٧٣).

وهكذا ظللت بيت السيدة زينب غيوم وهموم ثقيلة سلبت من عائلتها حالة السرور والسعادة والهناء، وما هي إلا خمسة وسبعون يوماً من وفاة الرسول، حتى فارقت السيدة الزهراء الحياة، ويتجدد الحزن في نفس السيدة زينب.

مع أبيها علي:

قرر الإمام علي اصطحاب ابنته إلى الكوفة أيام خلافته، كي يجعل من الكوفة العاصمة الجديدة للخلافة، وعلى أراد السيدة زينب إلى جانبه محبه لها في تلك الظروف السياسية الحرجة. أيامها لم تكن دار علي في الكوفة مجرد مركز للسلطة والحكم، بل كانت داره مركز إشعاع للمعرفة والفكر، ولكي تنتشر المعرفة في جميع أوساط المجتمع، وحتى لا يحرم أحد من حقه في الثقافة والوعي، عهد علي إلى ابنته السيدة زينب، أن تتصدى لتعليم النساء، وأن تبث المعرفة في صفوفهن، فكانت السيدة زينب تفسر لهن القرآن، وتروي لهن أحاديث جدها المصطفى وأخبار أمها الزهراء، وإرشادات الخليفة.

■ **في محنة أخيهما الحسن**

بعد رحيل أبيها في حادثة اغتيال معروفة، بادر الناس إلى مبايعة الحسن، ودامت هذه الخلافة ستة أشهر، بعدها تم الصلح وتنازل الحسن عن الخلافة والحكم، بشروط قبلها معاوية، لكنه نقضها فيما بعد. وبعد هذا الصلح بقي الحسن في الكوفة أياماً، وهو مكوم القلب، يتلقى من شيعته مرارة الكلام، وقسوة النقد. وقد عزم الحسن على مغادرة الكوفة والشخص إلى مدينة جده (المدينة المنورة)، وكانت السيدة زينب مع أخيها في ذلك المسير. وفي المدينة واصلت السيدة زينب تحمل مسؤوليتها في الهداية والإرشاد.

■ **بطلة كربلاء**

تعد كربلاء المحطة الأهم والأبرز في الحياة السياسية التي مارستها السيدة زينب، فكان لها دور أساس ورئيس في هذه الثورة، فهي الشخصية الثانية على مسرح الثورة بعد شخصية أخيها الحسين، ولولا كربلاء لما بلغت شخصية السيدة زينب هذه القمة من السمو والتألق والخلود، ولولا السيدة زينب لما حققت كربلاء أهدافها ومعطياتها وآثارها في واقع الأمة والتاريخ. لقد أظهرت كربلاء جوهر شخصية السيدة زينب، وكشفت عن عظيم كفاءتها القيادية، كما أوضحت السيدة زينب للعالم حقيقة ثورة كربلاء، ويمكن للقارئ أن يتبحر في هذا الموضوع بقرائته للصفحات (١٣١-٢١٦) من الكتاب.

في الخاتمة أشير إلى أن المؤلف أراد إيضاح عدم الحرج، بل ووجوب مشاركة المرأة في العمل السياسي والاجتماعي والثقافي، والتخلي عن النموذج الخاطي الذي لا علاقة له بالإسلام، فالنموذج الذي تقدمه السيدة زينب يقول أن الإسلام هو الذي أمرها بمواكبة التغيرات والانفتاح على الثقافة الإنسانية، وأن ما قامت به السيدة زينب هو رد صريح على الرؤية الدونية والمقنّية عند الكثير من الذين فهموا الدين فهماً خاطئاً.

المصدر: موقع مكتب سماحة الشيخ حسن الصفار

بن حنظلة بن أبي عامر، قريباً من مائة ألف، فلما رجعوا ذكروا لأهلهم عن يزيد ما كان يقع منه من القباح في شره الخمر، وما يتبع ذلك من الفواحش التي من أكبرها ترك الصلاة عن وقتها، بسبب السكر، فاجتمعوا على خلعه، فخلعوه عند المنبر النبوي».

٨. وقال الصحابي معقل بن سنان الأشجعي (استشهد يوم الحرة) لمسلم بن عقبة، عند لقائه به في طبرية ليلة خروجه من يزيد: «...فخرج إلى المدينة فنخلع هذا الفاسق بن الفاسق، ونبايع لرجل من المهاجرين أو الأنصار»، وقد أسرّ مسلم هذه الكلمة في قلبه، وذكره بها يوم الحرة، وأمر بقتله فقتل.

٩. وقال عوانة: «كان مسور بن مخزمة [وهو صحابي] وفد إلى يزيد قبل ولاية عثمان بن محمد، فلما قدم، شهد عليه بالفسق وشرب الخمر، فكتب إلى يزيد بذلك، فكتب إلى عامله يأمره أن يضرب مسوراً الحدّ، فقال أبو حرة: أيشربها صهباء كالمسك ريحها أبو خالد ويضرب الحدّ مسوراً».

١٠. قال محمد بن أبي السري: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي نية، عن نوفل بن أبي الفرات، قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز، فذكر رجلٌ يزيد، فقال: قال أمير المؤمنين يزيد بن معاوية، فقال: «تقول أمير المؤمنين! وأمر به فصرّب عشرين سوطاً».

إلى غير ذلك من الشهادات العديدة من الصحابة والتابعين الذين عاصروا يزيد، وعرفوا فسقه وانحلاله واستهتاره بالقيم والمبادئ.

المصدر: كتاب (الأطر الشرعية والقانونية لثورة الإمام الحسين عليه السلام) للدكتور حكمت الرحمة مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية